

تاج العروس من جواهر القاموس

وشرطاً كسمع : وقع في أمرٍ عظيمٍ . نقلته الصّاعانيّ كأزّه وقع في شُرُوطٍ مُختلِفةٍ أي طُرُقٍ . والشّريطُ : خُوصٌ مَفْتُولٌ يُشَرِّطُ وفي العُباب : يُشَرِّجُ به السّريرُ ونحوه فإن كان من ليفٍ فهو دِسَارٌ وقيل : هو الحبلُ ما كان سُمِّيَ بذلك لأنّه يُشَرِّطُ خُوصُهُ أي يُشَقُّ ثمَّ يُفْتَلُ والجَمْعُ : شَرَائِطٌ ومنه قولُ مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ : لَقَدَدُ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَّ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَافِي بِشَرِيطٍ ثُمَّ يُنْطَلَقُ بِي إِلَى رَبِّي كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَيْدِ إِلَى سَيِّدِهِ . وقال ابن الأعرابيّ : الشّريطُ : عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ فِيهَا طَيِّبَهَا وَأَدَاتَهَا . وقيل : الشّريطُ : العَيْدَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِي كَرِبَ : فَرَيْدُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمَّمَّ بَكَرٍ . . . وسابغةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي يَقُولُ : زَيْنُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ أَوِ الثَّيَّابِ السَّتِي فِي الْعَيْدَةِ زَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ وَعَنَى بذي النُّونَيْنِ السَّيْفُ كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ ذَا الْحَيْثَاتِ . وشريطُ : العَجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ نَقَلَهُ الصّاعانيّ . والشّريطَةُ بهاءٍ : المَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا شُرِطَتْ إِذَا نُهِيَ أَيْ شُقِّتْ هُوَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ . والشّرِيطَةُ : الشَّاةُ أَثَرٌ فِي حَلْقِهَا أَثَرٌ يَسِيرٌ كَشَرَطِ الْمَحَاجِمِ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ وَأَوْدَاجٍ وَلَا إِزْهَارِ دَمٍ أَيْ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا . أُخِذَ مِنْ شَرَطِ الْحَجَّامِ وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا مِنْ حَلْقِهَا وَيَتَرُكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاةً لَهَا وَهِيَ كَالذِّكْيَةِ وَالذِّبْحَةِ وَالذِّطْحَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ : " لَا تَأْكُلُوا الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبْحَةُ الشَّيْطَانِ " وَقِيلَ : ذَبْحَةُ الشَّرِيطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا مِنَ الْعِلَّةِ إِذَا مَاتَتْ قَالُوا : قَدَّ ذَبْحْنَاهَا . وَشَرِيطُ كزُبَيْرٍ : وَالِدُ زُبَيْطٍ وَهُوَ شَرِيطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَاحِبِي وَابْنُهُ زُبَيْطٌ صَحْبِيَّةٌ أَيْضاً وَلَهُ أَحَادِيثٌ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةِ لَطِيفَةِ رَوَيْنَاها عَنِ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ وَرَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ زُبَيْطٍ وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ . وَشَرُوطٌ كَصَبُورٍ : جَبَلٌ نَقَلَهُ الصّاعانيّ . وَالشَّرُوطُ كَسِرْدَاجٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيَّ وهو في العَيْنِ . والشَّرُّوَاطُ : الجَمَلُ السَّرِيعُ هَكَذَا في أُصُولِ
القَامُوسِ وَالصَّوَابُ أَنْ الشَّرُّوَاطَ يُطْلَقُ عَلَي النِّاقَةِ وَالجَمَلِ فِي العَيْنِ
: نَاقَةُ شَرِّوَاطٍ وَجَمَلُ شَرِّوَاطٍ : طَوِيلٌ وَفِيهِ دِقَّةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
وَنَقَلَ الجَوْهَرِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ المُمْتَدِّفَ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَنَصَّهُ : الشَّرُّوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ . فَعَمَّمَهُ وَلَمْ يَخُصَّ الجَمَلَ فِي كَلَامِ
المُمْتَدِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْهِ وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ : الشَّرُّوَاطُ :
الطَّوِيلُ المُمْتَدِّدُ القَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ
وَالإِبِلِ وَكَذَلِكَ الأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيَّ لِلرَّاجِزِ : .
" يُلْحِنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرِّوَاطٍ .

" مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شَمْطَاطٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : الرَّجَزُ لِحَسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ وَهُوَ مُغَيَّرٌ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ عَلَي الصَّوَابِ وَهِيَ سِتَّةٌ
عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ وَهُمَا : .
" صَمَاتِ الحُدَاءِ شَطْفٍ مَخْلَاطٍ .

" يُظَاهِرُنَ مِنْ زَحِيْبِهِ لِشَّاطِطِي وَيُرْوَى : مِنْ ذِي ذَنْبٍ . وَالْمَشْرَاطُ
وَالْمَشْرَاطُ بِكسْرِ هَيْمَا المَبْدُوعُ وَهِيَ الآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ بِهَا الحَجَّامُ .
وَمَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ كَأَشْرَاطِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الأُمُورِ وَتَلَاتَوِي . . . مَشَارِيطُ مَا الأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ